



## مجموعة العمل الإقليمية المغاربية للطب العسكري تعقد مؤتمرها الثالث في نواكشوط



شهد قصر المؤتمرات خلال الفترة ما بين 18 وحتى 21 أبريل 2013، فعاليات الملتقى الثالث لمجموعة العمل الإقليمية المغاربية للطب العسكري، بالتعاون مع المجلس الدولي للطب العسكري.

العسكري، سيتم بحثها على مدى الأيام الأربعة القادمة. وهذه المواضيع هي: الصدمات النفسية أثناء القتال - التحضير النفسي للعمليات الإرهابية - مواجهة الكوارث الطبيعية - التكفل بالمرضى في المناطق محدودة التغطية الصحية». كما أشار العقيد مدير الصحة العسكرية ورئيس المؤتمر الجديد إلى أن الملتقى «يجسد الرغبة الجماعية لبلداننا، في العمل على رفع مختلف أنواع التحديات الإقليمية،

بذل المزيد من التضحيات، لتوفير الغطاء الصحي المناسب والضروري الذي تستدعيه الظروف». وفي كلمته بالمناسبة أشار الطبيب العقيد محمدو السالك ولد محمد عبدو الله المدير العام للصحة للقوات المسلحة وقوات الأمن إلى أن المناسبة تشكل: «فرصة ثمينة، لعرض التجارب المحلية، وتقديم المعارف الطبية الحديثة... فهي مناسبة لتبادل وجهات النظر، حول مواضيع محددة، ذات صلة وثيقة بالطب

وبأني انعقاد المؤتمر المذكور في ظل رغبة البلدان الأعضاء في ترسيخ نهج التعاون والتشاور، لمواجهة التحديات المشتركة، خاصة منها تلك المتعلقة بالنهوض بالمستوى العملياتي لجيوش الدول الأعضاء وتحسين مستوى الخدمات الصحية للعسكريين، وكذلك الاطلاع على تجربة كل دولة في مواجهة هذه التحديات.

وقد افتتحت فعاليات الحفل من طرف الفريق محمد ولد الشيخ محمد احمد، قائد الأركان العامة للجيش الذي أشار في كلمته الافتتاحية إلى أن الملتقى: «يشكل فضاءا رحبا، لتبادل الخبرات وتنمية المهارات في مجال الطب العسكري».

ونبه قائد الأركان العامة للجيش إلى أن «منطقتنا تشهد تحديات أمنية جسيمة، تملئها ظاهرة الإرهاب والجريمة المنظمة والتفريب والمتاجرة بالمخدرات، إلى غير ذلك من الأمور التي تستوجب تعبئة جهود كبيرة لمواجهتها، مما يلي عليكم

### المجلس الدولي للطب العسكري

### التاريخ والنشأة

أنشئ المجلس الدولي للطب العسكري في 21 يوليو 1921 في أعقاب الحرب العالمية الأولى، بعد ما تبين أثناءها من نقص في العلاجات لصالح الضحايا، وضرورة تعزيز التعاون بين مصالحي الصحة العسكرية، على نطاق دولي. إن فكرة إنشاء المجلس الدولي للطب العسكري يرجع الفضل فيها إلى الطبيب الجنرال جيل فوتكين من بلجيكا، الذي ترأسها منذ 1921 إلى 1975 ويوجد مقرها اليوم في بروكسل بلجيكا وتضم اليوم 160 دولة.



## الاجتماع الأمني الدوري الحدودي بين السلطات العسكرية الموريتانية والسنغالية



في إطار العلاقات الثنائية بين القوات المسلحة الموريتانية ونظيرتها السنغالية، تم اللقاء الدوري بين قائدي المنطقة العسكرية السادسة اللواء محمد ولد محمد الأمين وقائد المنطقة العسكرية السابعة العقيد آبه ولد بابتي من جهة والعقيد بابكر سك، قائد الناحية العسكرية الثانية في السنغال من جهة أخرى، وذلك في الفترة ما بين: 23-24 ابريل 2013 في مدينة (سين- لوي). وقد شاركت في الاجتماعات السلطات الأمنية في كل من سين لوي وروصو بالإضافة إلى ممثلين عن وزارة البينة.

خلال هذا اللقاء أشاد المشاركون بإيجابية نشاطات السنة الماضية، وتم الاتفاق على الأعمال المبرمجة للسنة الجارية وخاصة:

- البحث عن المعلومات وتبادلها
- إشراك السكان المحليين في جمع

المعلومات والاستفادة منهم في هذا المجال

- التشديد على ضرورة احترام القانون المعمول به والتعلق بنقاط العبور.
- التركيز على ضرورة التعاطي بجدية وحزم مع المسائل الأمنية وكافة أنواع الجريمة المنظمة.
- وقد تمت الزيارة في أجواء ودية وبروح تعاون وانفتاح من الطرفين.

## المدرسة الوطنية للأركان تنظم رحلة دراسية لطلابها

الإطلاع علي المناهج الدراسية المعتمدة في هذه المؤسسة والطرق التربوية المتبعة في التدريس كما أنهم استطاعوا اكتشاف أوجه التشابه العميقة بين هذه المؤسسة العتيقة ومدرستنا الفتية.

المرحلة الثانية: من يوم 11-12/04/2013 تم خلالها زيارة المقر العام لمنظمة حلف شمال الاطلسي وهناك تابع الضباط

نظمت المدرسة الوطنية للأركان في الفترة ما بين 07-12 ابريل 2013 رحلة دراسية لصالح طلابها وقد جرت الرحلة علي مرحلتين:

المرحلة الاولى: من يوم 09-10/04/2013 خصصت لزيارة مدرسة الاركان بفرنسا والموجودة في مدينة سومير وقد مكنت هذه الزيارة الضباط المتدربين من

## عمليات إنسانية لصالح سكان المناطق الريفية



خاصة، في بلدات كندر، ولبحيره في لعصابه، وكوبني، أم لخشب، حاسي أبهاه والقطب في الحوض الغربي، وكوري - سوناتو في كيدي ماغه.

وقد شاركت السلطات الإدارية والبلدية في حفل تسليم هذه الحظائر التي تم تشييدها في البلدات الأفضة الذكر، كما عبر سكان هذه البلدات عن سعادتهم بتشبيدها.

في إطار نشاطات العمل الإنساني التي يقوم بها الجيش الوطني لصالح المواطنين في المناطق الريفية، قامت مهمة عسكرية مشتركة، موريتانية أمريكية خلال شهر ابريل الأخير بحملتين في هذا المجال في مناطق الحوض الغربي ولعصابه وكيدي ماغه. تضمن الجزء الأول من الحملة تلقيح عدد من رؤوس البقر في الولايات الثلاث، حيث تم تكوين عدد من الوكلاء البيطريين أيضا. وتضمنت المرحلة الثانية تدشين وتسليم حظائر تلقيح، تم تشييدها بالتعاون بين الجانبين الموريتاني والأمريكي. وقد شملت هذه الحملة السكان الذين يمارسون النشاطات الزراعية بصفة

العاملين وقائد الفريق الموريتاني للعمل الإنساني، وكذلك النقيب شافوني قائد الفريق الأمريكي، وبالتعاون الوثيق مع السلطات الإدارية في الولايات الثلاث.

وقد تم تنسيق هذه العمليات من طرف العقيد محمد ولد محمد الأمين، المدير المساعد للمدرسة الوطنية لضباط الصف



## تخرج دفعة جديدة من ضباط الصف العاملين



أشرف اللواء محمد ولد محمد ازنابي قائد الأركان العامة للجيش المساعد صحبة العقيد الذهبي ولد جعفر قائد المدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين في كيفة يوم 28-03-2013 وبحضور السيد والي لعصابة السيد الشيخ عبد الله ولد أوأه ورؤساء المصالح الأمنية، على تخرج الدفعة الأولى من ضباط الصف العاملين (التقنين) وهي الدفعة التاسعة التي تتخرج من المدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين منذ إنشائها.



وقد أفتتح الحفل بآيات بينات من الذكر الحكيم وبعد كلمة العقيد قائد المدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين وتسليم الرتب للخريجين ألقى اللواء قائد الأركان العامة للجيش المساعد كلمة، نبه من خلالها الخريجين على جسامه المهام التي تنتظرهم وحثهم على التفاني في العمل وتطبيق المهارات والمعارف التي اكتسبوها والعمل على تحسينها باستمرار.

وبهذه المناسبة أقام العقيد قائد المدرسة مأدبة عشاء بمقر المدرسة حضرها السيد والي لعصابة وعمدة كيفة وكذلك المنتخبون المحليون.

## وحدة من المنطقة العسكرية الثانية تتمكن من ضبط كمية من المخدرات

ضبطت وحدة من المنطقة العسكرية الثانية في منطقة عين بنتيلي ليلة 19 ابريل 2013 كمية من المخدرات تقدر ب: 01 طن و225 كلغ أي ما قيمته مليار ومائتان وخمسون ألفاً أوقية، كان بعض المهربين ينوون تسليمها لمجموعة أخرى حيث باغتتهم الوحدة المذكورة وصادرت الكمية وقد تمكن المعينون من الفرار على متن سيارات خفيفة.

وقد تم تسليم هذه الكمية للدرك الوطني بحضور السلطات الأمنية على مستوى ولاية تيرس زمور من طرف العقيد محمدين ولد بلال قائد المنطقة العسكرية الثانية وبعض ضباط المنطقة العسكرية الثانية.



العقيد محمدين ولد بلال قائد المنطقة العسكرية الثانية أثناء تسليم شحنة المخدرات للسلطات المعنية

## الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني يستقبل مدير التعاون والأمن الجهوي لحلف شمال الأطلسي



استقبل اللواء محمد ولد الشيخ ولد الهادي الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني بمكتبه بانواكشوط يوم 30 ابريل 2013 الفريق كارلوس ابرانكو مدير التعاون والأمن الجهوي لحلف شمال الأطلسي الذي كان في زيارة لبلادنا.

وحضر اللقاء العقيد محمد ولد شيخنا ولد الطالب مصطفى مستشار قائد الأركان العامة للجيش المكلف بحلف شمال الأطلسي والمقدم هانري مبار مسؤول اللجنة العسكرية بحلف شمال الأطلسي.



## مجلس رؤساء أركان دول الميدان يجتمع في نواكشوط



صورة تذكارية لقادة أركان دول الميدان في نواكشوط يوم 27 مارس 2013، من اليمين الجزائر، مالي، موريتانيا و النيجر

انعقد يوم الأربعاء 27 مارس 2013 بقصر المؤتمرات في نواكشوط الاجتماع العادي لمجلس رؤساء أركان دول الميدان، برئاسة قائد الأركان العامة للجيش الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد. ويهدف الاجتماع الذي شارك فيه قادة الأركان في كل من الجزائر ومالي والنيجر إلى تقييم الوضع الأمني في الدول المعنية، وتدارس السبل الكفيلة بتعزيز التعاون وتوثيق الصلات بين جيوش دول الميدان في ظل المستجدات الأمنية، وأخذ التدابير اللازمة لدعم وتطوير القدرات العملية لقيادة الأركان المشتركة لدول الميدان من أجل التصدي للتهديدات الأمنية المشتركة وتفشي الجريمة المنظمة في الفضاء المشترك لتلك الدول. كما تم خلال هذه الدورة نقل الرئاسة الدورية المشتركة من موريتانيا إلى النيجر.

## قائد الأركان العامة للجيش المساعد يزور المركز الوطني لتكوين المغاوير

أدى اللواء محمد ولد محمد ازناني قائد الأركان العامة للجيش المساعد صحة وقد من الأركان العامة للجيش/المكتب الثالث يوم 29 مارس 2013 زيارة تفقد واطلاع للمركز الوطني لتكوين المغاوير في انبيكه، اجتمع خلالها بطاقم المركز ومؤطري التدريس، حيث أكد لهم مدى الأهمية التي يحظى بها المركز لدى قيادة الأركان العامة للجيش، منبها إلى جسامه المهمة الموكلة إليهم والتي تتطلب تضافر جميع الجهود لتحقيق الأهداف التي تنتظرها القيادة منهم.



## كتيبة الصاعقة تخلد ذكرى تأسيسها

احتفلت كتيبة الصاعقة الثانية يوم 01 إبريل 2013 بالذكرى الإحدى والعشرين لتأسيسها، وأشرف على هذا الحفل اللواء محمد ولد محمد ازناني قائد الأركان العامة للجيش المساعد صحة المقدم محمد محمود ولد ون ولد الشروقه قائد الكتيبة بالنيابة. وخلال كلمة له بالمناسبة، رحب قائد الكتيبة بالضيوف، كما ثمن الأهمية الكبيرة التي توليها القيادة للوحدات على

الميدان وأضاف قائلاً: «إن هذا الاحتفال يمثل فرصة لكافة عناصر الكتيبة للتعبير عن ارتياحهم لانتمائهم لوحدتهم النخبة». وتميزت النشاطات المخلدة لهذه الذكرى باستعراض للوحدات وحفل لرفع العلم و مسير للسرايا، واختتم الحفل بوجبة تضامن. وقد حضر الحفل إلى جانب ضباط الكتيبة ضباط من الأركان العامة للجيش.

## رئيس الجمهورية يعطي انطلاقة اليوم الوطني للرياضة



أشرف رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز يوم الجمعة 05 إبريل 2013 بالملاعب الأولمبي على انطلاق الماراتون الدولي الثاني بنواكشوط، الذي يأتي تخليده في إطار فعاليات تخليد اليوم العالمي للرياضة، الذي قرره الحكومة الموريتانية السنة الماضية، في كل أول يوم جمعة من شهر إبريل. وقد أعطى رئيس الجمهورية إشارة انطلاق كل نشاط رياضي على حدة، بحضور الوزير الأول الدكتور مولاي ولد محمد الأغظف ووزيرة الثقافة والشباب والرياضة السيدة سيسه بنت الشيخ ولد بيده، ورئيس اللجنة الوطنية الأولمبية السيد محمد محمود ولد امه.

## وزير الدفاع الوطني يستقبل قائد أركان الجيوش الفرنسية



استقبل وزير الدفاع الوطني السيد أحمدو ولد إدي ولد محمد الراطي ظهر يوم الأربعاء 27 مارس 2013 بمكتبه في الوزارة قائد أركان الجيوش الفرنسية الاميرال أدوارد كيو. وتناول اللقاء الذي جرى بحضور قائد الأركان العامة للجيوش الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد والأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء محمد ولد الشيخ ولد الهادي بحث المشاكل الأمنية في المنطقة. وحضر المقابلة عدد من المسؤولين العسكريين من وزارة الدفاع الوطني وقيادة الأركان العامة للجيوش والوفد الفرنسي المرافق لقائد أركان الجيوش الفرنسية.

## وزير الدفاع الوطني يشارك في المعرض الدولي للمنتجات الدفاعية

أدى السيد أحمدو ولد إدي ولد محمد الراطي، وزير الدفاع الوطني صحة وفد عسكري رفيع المستوى لزيارة للبرازيل تلبية لدعوة من نظيره البرازيلي، حيث شارك في المعرض الدولي للمنتجات الدفاعية المنظم في الفترة ما بين 8 و 12 إبريل 2013 بمدينة سان باولو البرازيلية.



## في هذا العدد

- 6 - 5 ← الأخبار  
 9 - 7 ← الحدث: المؤتمر الثالث لمجموعة العمل الإقليمية المغاربية للطب العسكري  
 11 - 10 ← مصادر بشرية  
 17 - 12 ← ملف العدد: مؤسسة صناعة الملابس  
 21 - 18 ← قضايا و آراء: الجيش الموريتاني أداة سلام في منطقة معرضة للقتال  
 23 - 22 ← ذاكرة عسكرية: مادو لامين ادرامي، جهاد السيف والقلم  
 24 ← لفنة وفاء: المقدم سوماري سليمان  
 28 ← رياضة: اليوم الوطني للرياضة

مساعد أول الخليفة ولد خطاري

### التوزيع

مساعد أول عمر ولد بودي  
 مساعد ابراهيم ولد امبيريك  
 رقيب أول الحسن ولد مولود  
 رقيب أول محمد دينه ولد زايد

### تصميم وإخراج

مساعد أول احمد ولد انتيه  
 رقيب أم كلثوم منت بده

### العنوان

مديرية الإتصال و العلاقات العامة  
 dcrp@mauritel.mr  
 BP:208 Tel: 25002255

نقيب آبه ولد إكبرو

نقيب سيدي محمد ولد حديد  
 نقيب محمد محمود ولد المصطفى  
 نقيب التلميذي ولد امحيمد  
 ملازم أول تقي الله ولد انقيميش  
 مساعد أول احمد ولد انتيه

### السماعات البصرية

رائد محمد ولد عبد الرحمن

### التصوير

مساعد أول العيد ولد اصولح  
 مساعد الطالب ولد اندري  
 رقيب أول ابراهيم ولد صالح  
 رقيب محفوظ ولد اطفيل

### مسؤول الأشهار و الإعلان

### مدير النشر

عقيد الطيب ولد ابراهيم

### رئيس التحرير

عقيد همد ولد سيدي

### سكرتير التحرير

نقيب سيدي محمد ولد حديد

### الطباعة

رقباء: - أم كلثوم منت بده

محجوبة منت ارحيل

### المحررون

رائد محمد ولد بيبكر

رائد إشمخو ولد احمدو

رائد محمد الامام ولد محمد سام

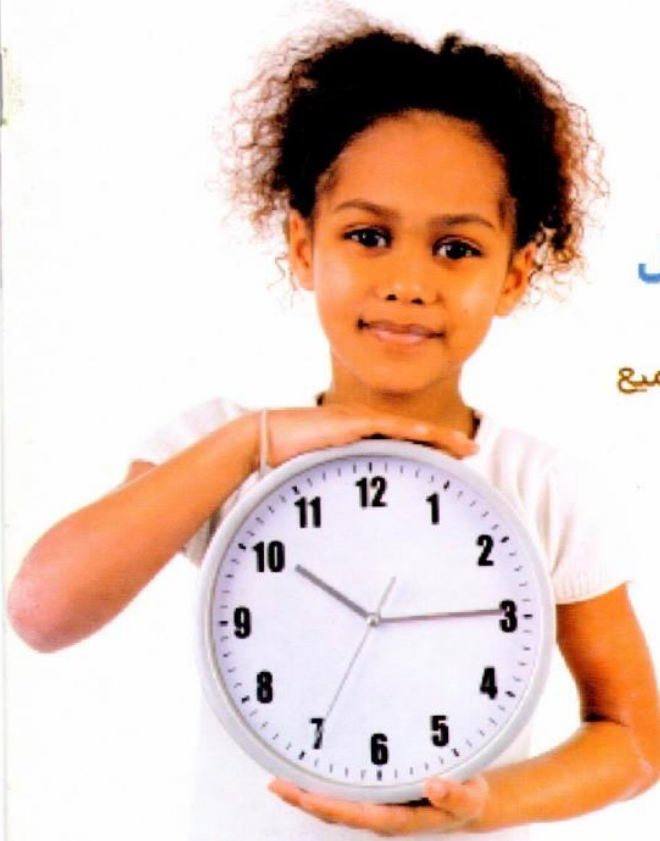
سحب مطبعة

الجيش الوطني

2500 نسخة

ساعات زاكي

Zaki  
زاكي



التواصل أصبح أسهل  
مما تتخيل !  
ساعات زاكي صالحة نحو جميع  
الشبكات الوطنية.

5 ساعات



للتفعيل  
\*590\*2005#

10 ساعات\*



للتفعيل  
\*590\*2010#

15 ساعة\*



للتفعيل  
\*590\*2015#

25 ساعة\*



للتفعيل  
\*590\*2025#

شنيق تيل  
Chinguitel  
Société Anonyme

\* ساعات زاكي صالحة لمدة شهر.



اتصل بنا على الأرقام التالية  
22 02 03 05 - 44 02 03 05 - 25 00 22 44  
corp@mauritel.mr

FLINTLOCK  
2013  
KAL EL GELICH

قائمة تنبيلها  
ETOS



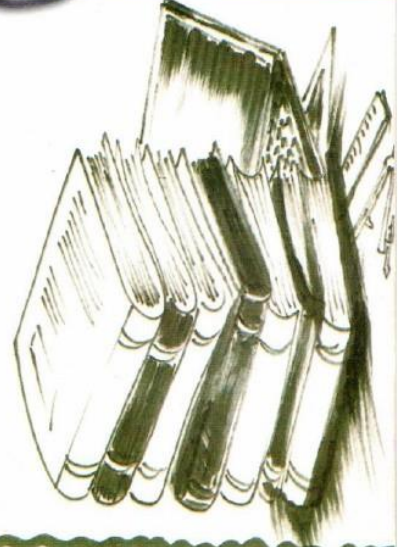




يأخذك سحر المعاني على بساط من أثير... إلى اللامكان، إلى حيث تتوقف مفاعيل الملموسات، بشخصها الجامدة المتحجرة، وتستيقظ كوامن النفس اللاهثة وراء المعنى المطمور بين الحروف والكلمات... هناك يختفي لغط الحياة وصخبها، وتتسامى النفس لتتمسك بشغاف المحسوسات، لتتمتع محقة بلحظة «مطالعة»، انتزعتها من برائن الزمن وتطفل الدهماء... تنزوي على نفسك في ركن منسي، يلفه غبار الزمن وتغشاه رطوبة المتاحف... تداعب هذا المخطوط، وتتصفح ذلك الكتاب، وتتحسس تلك التحفة الأدبية النادرة... تستقل قطار الزمن وتدور مع عجلة الأيام... في الماضي، في غابر العصور، كما في مقبل الأيام... تشهد على اللحظة الأولى لميلاد الحكمة، تطوف مجالس العلماء والحكماء... تقتحم خلوة السلاطين والملوك دون استئذان... تلمس عطر عبقرية القادة العظماء، تسائل خالد بن الوليد عن سر تمنعه على الهزيمة والانكسار، وتجادل هانيبال كيف كسب الطبيعة في ساحة المعركة، وتقضي لحظة ثمينة مع الإسكندر الأكبر لحظة عبوره نهر الدردنيل ليغزو العالم، ويفتح أبواب الكون بسحر العبقرية العسكرية... عندها ستدرك أن الكلمة المدونة، المطمورة بين الصفحات والمجفوفة في بطون الكتب هي مفتاح الكون وسر كل نجاح... حقاً... في البدء كانت الكلمة..

## كاريكاتير العدد 38

الأكثر استخداماً في الدول المتقدمة



الأكثر استخداماً في الدول المتخلفة





# الإفتتاحية

## الأركان العامة للجيش

### هيكلية جديدة تستجيب لمتطلبات المرحلة

#### يشهد

عالم اليوم، ومنطقتنا على وجه الخصوص، تحديات وتطورات جذرية وعميقة، تطال مختلف مناحي الحياة. حيث تقتضي مواجهتها إعادة توجيه الإمكانيات المتاحة، ومواءمة الوسائل البشرية والمادية، بالإضافة إلى تحديث بنية الجيش، من أجل دفع مختلف هذه التحديات، ومواكبة التغيرات التي تليها الظرفية الحالية. وإدراكا منها لهذه الحقيقة، قررت قيادة الجيش الوطني، إعادة هيكلة الجيش، واعتماد بنية جديدة، تتماشى مع المتطلبات العملية، وتتيح إمكانية امتلاك آلة دفاعية متطورة، قادرة على حماية الحوزة الترابية للوطن، وتأمين مصداقية لبلادنا في محيطها الجغرافي. وقد تجسدت هذه الإرادة في جملة من الإجراءات المستحدثة، من خلال مرسوم رئاسي يقضي بإنشاء هيكلية جديدة للجيش الوطني، تحت مسمى <<الأركان العامة للجيش>>، تتمفصل إلى:

- أركان الجيش البري  
- أركان الجيش الجوي  
- أركان البحرية

وسيتم إرساء هذه الهيكلية تدريجيا على مرحلتين:

مرحلة أولى من سنة 2013 إلى سنة 2015، سيتم خلالها تدريب الأفراد، وتجهيز الوحدات، ومرحلة نهائية تنتهي سنة 2018، في نهايتها تكون كل التجهيزات قد اكتملت، الشيء الذي يتطلب مراجعة جدية لمؤهلات الأفراد، حيث ستصبح الكفاءة والمؤهل الشخصي المعيار الأهم في مسار التقدم، وهو ما يشكل روح مرسوم رئاسي ثان، صدر بهذه المناسبة حول مسار التقدم في صفوف الجيش الوطني. ومن أجل ترسيخ مبدأ المساواة والعدالة، فإن هذه الإجراءات الجديدة ستعطي الفرصة للأفضل من هؤلاء الأفراد، الحاصلين على الشهادات المطلوبة للترقية إلى الرتب الأعلى، وذلك حسب الوظائف والمسؤوليات المتوفرة.





## «على خطى الأجداد»

### إنجاز مشرف لآلها من بلادنا الشباب

على هامش المسابقة العسكرية السنوية للقرآن الكريم التي تنظم سنويا في المملكة العربية السعودية، ألقى الملازم أول عبد الودود ولد محمدن قصيدة، تتدفق اعتزازا بالوطن، وفخرا بخصال الموريتانيين، وتكفي عن «ملاحظتها التاريخ من ذهب وجف من بعد ما قد خطها الورق».

القصيدة لاقت استحسانا واسعا وثناء كبيرا من طرف المشاركين في المسابقة، لكنها وهذا هو الأهم أثبتت نبوغ الموريتاني وتميزه في ميدان الشعر... ندعوكم إلى قراءة وإعادة قراءة هذه التحفة الشعرية الرائعة...

### على خطى الأجداد

مهبط الوحي حيث النور ينشق  
ومين هنا عم في أرجائنا الفلق  
فأدبر الزيف والطغيان والحنق  
وبيّن من كذبوا ما جاءهم فشقوا

نأت عن الشرق عزت دونها الطرق  
من الصحائف والأسفار وانطلقوا  
لاماء، لا عشب فيها، حدها الأفق  
ملثمين حياء، إنه الخلق

عهد الشناقطة الأعلام من سبقوا  
من فيض علمهم أبناءها وسقوا  
يحكمي علومهم في سبلها الغدق  
وجف من بعد ما قد خطها الورق

تهفوا النفوس ليه والشوق يندفق  
سلطان في شأنها يبقى له السبق  
ذاك السواضع والإيمان والعبق  
لقد تمثّل قول الله «فاسبقوا...»

إذا تشعبت الأهواء والطرق  
إن سابقوا سبقوا، إن حدثوا صدقوا  
سمنوا بهم خلق، ما مسهم نزق  
من كل صوب إليه الناس تندلق

من أرض شنتقيط حيث الشعر والألق  
فههنا أنزل القرآن معجزة  
عم الهدى في نواحي الكون أجمعها  
شان بين الأبي بالوحي قد سعدوا

ومن هنا لك عم الدين منطقة  
فحمل القوم عيسا فوق طاقتها  
تمشي الهوى على فيفاء موحشة  
بالعلم والمال جادوا وإنما نزلوا

جئنا نجد عهدا ظل مندرسا  
حلوا بأرض الهدى والنور حيث سقوا  
كانوا جهابذة ضمن الزمان بهم  
ملاحظتها التاريخ من ذهب

إن نأينا عن البيت العتيق فكم  
واليوم ها قد دعينا باسم جائزة  
سلطان، تلك الأيدي البيض شاهدة  
جزاه رب العباد اليوم مغفرة

طوبى لقوم كتاب الله يجمعهم  
ألك القوم، لا يشقى جلسهم  
الدين منطلق، والفضل مستبق  
فدام هذا اللفا تترى مواسمه

ملازم أول / محمد عبد الودود ولد محمدن



## رئيس الجمهورية يعطي انطلاقا اليوم الوطني للرياضة



بيده، ورئيس اللجنة الوطنية الأولمبية السيد محمد محمود ولد امراه. ويتم تنظيم هذا الماراتون هذه السنة تحت شعار «الرياضة هي الصحة»، وذلك بالتعاون بين وزارة الثقافة والشباب والرياضة والرابطة الموريتانية لألعاب القوى، وبمشاركة جميع الرابطات والنوادي الوطنية. وقد شارك في الماراتون 1500 شخصا من بينهم عداؤون من دول مجاورة.



من جهة ثانية، نظمت وزارة الثقافة والشباب والرياضة ووزارة الصحة استشارات طبية مجانية، في الملعب الأولمبي وفي مراكز صحية أخرى. كما تمّ الأمين العام لوزارة الثقافة والشباب والرياضة هذه المبادرة، وشكر الأطباء ومسؤولي وزارة الصحة.

كما نظمت بالمناسبة محاضرة حول الرياضة والصحة، وسيتم تقديم برامج رياضية بالتعاون مع الحركة الرياضية والمجتمع المدني تحت إشراف السلطات الإدارية. وقد جرى حفل الانطلاق بحضور أعضاء الحكومة والشخصيات السامية في الدولة، وقادة أركان القوات المسلحة وقوات الأمن ووالي نواكشوط والسلطات الإدارية والبلدية بمقاطعة تفرغ زينة.

أعطى رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز يوم الجمعة 05 ابريل 2013 بالملعب الأولمبي إشارة انطلاق الماراتون الدولي الثاني بنواكشوط وذلك في إطار فعاليات تخليد اليوم العالمي للرياضة، الذي قرره الحكومة الموريتانية السنة الماضية، في كل أول يوم جمعة من شهر ابريل.

وقد أعطى رئيس الجمهورية إشارة انطلاق كل نشاط رياضي على حدة، بحضور الوزير الأول الدكتور مولاي ولد محمد الأغظف ووزيرة الثقافة والشباب والرياضة السيدة سيسه بنت الشيخ ولد

### النشاطات الرياضية محل التنافس

- 42,195 كلم
- 21 كلم
- 10 كلم للرجال والنساء
- 05 كلم لذوي الإعاقات من الرجال والنساء
- ماراتون للدراجات
- مسار من ثلاث دورات بالملعب للنساء فقط.
- ويحصل الفائزون في هذا الماراتون على جوائز عينية.





### تعمیر و تجدید: دورانی است که در آن به راه‌های جدید برای حل مشکلات می‌اندیشیم.

تعمیر و تجدید، فرایندی است که در آن به راه‌های جدید برای حل مشکلات می‌اندیشیم. این فرایند شامل ارزیابی وضعیت موجود، شناسایی نقاط ضعف و قوت، و اتخاذ تصمیمات برای بهبود است. در دنیای امروز، تغییرات سریع و پیوسته در فناوری، بازار و جامعه، نیاز به سازمان‌ها و افراد را به تجدید نظر در روش‌های کار خود می‌رساند. تعمیر و تجدید نه تنها به سازمان‌ها کمک می‌کند تا با چالش‌های جدید سازگار شوند، بلکه می‌تواند به بهبود بهره‌وری، کاهش هزینه‌ها و افزایش رضایت مشتریان منجر شود.

این فرایند شامل مراحل مختلفی است:
 

- 1. **شناسایی وضعیت موجود:** بررسی دقیق وضعیت فعلی سازمان یا فرد، شامل نقاط قوت، ضعف، فرصت‌ها و تهدیدها.
- 2. **شناسایی نیازها و اهداف:** تعیین اهداف مشخص و قابل اندازه‌گیری برای فرایند تعمیر و تجدید.
- 3. **تحلیل علل مشکلات:** بررسی ریشه‌ای مشکلات و چالش‌ها.
- 4. **تولید راه‌حل‌های نوین:** خلاقیت و تفکر استراتژیک برای یافتن راه‌حل‌های جدید.
- 5. **اجرای طرح:** عملیاتی کردن راه‌حل‌های انتخاب‌شده.
- 6. **نظارت و ارزیابی:** پیگیری مستمر پیشرفت کار و ارزیابی نتایج.
- 7. **بهبود مستمر:** تطبیق مداوم فرایند با تغییرات محیطی.

تعمیر و تجدید، فرایندی است که در آن به راه‌های جدید برای حل مشکلات می‌اندیشیم. این فرایند شامل ارزیابی وضعیت موجود، شناسایی نقاط ضعف و قوت، و اتخاذ تصمیمات برای بهبود است. در دنیای امروز، تغییرات سریع و پیوسته در فناوری، بازار و جامعه، نیاز به سازمان‌ها و افراد را به تجدید نظر در روش‌های کار خود می‌رساند. تعمیر و تجدید نه تنها به سازمان‌ها کمک می‌کند تا با چالش‌های جدید سازگار شوند، بلکه می‌تواند به بهبود بهره‌وری، کاهش هزینه‌ها و افزایش رضایت مشتریان منجر شود.

این فرایند شامل مراحل مختلفی است:
 

- 1. **شناسایی وضعیت موجود:** بررسی دقیق وضعیت فعلی سازمان یا فرد، شامل نقاط قوت، ضعف، فرصت‌ها و تهدیدها.
- 2. **شناسایی نیازها و اهداف:** تعیین اهداف مشخص و قابل اندازه‌گیری برای فرایند تعمیر و تجدید.
- 3. **تحلیل علل مشکلات:** بررسی ریشه‌ای مشکلات و چالش‌ها.
- 4. **تولید راه‌حل‌های نوین:** خلاقیت و تفکر استراتژیک برای یافتن راه‌حل‌های جدید.
- 5. **اجرای طرح:** عملیاتی کردن راه‌حل‌های انتخاب‌شده.
- 6. **نظارت و ارزیابی:** پیگیری مستمر پیشرفت کار و ارزیابی نتایج.
- 7. **بهبود مستمر:** تطبیق مداوم فرایند با تغییرات محیطی.

### تعمیر و تجدید: دورانی است که در آن به راه‌های جدید برای حل مشکلات می‌اندیشیم.

تعمیر و تجدید، فرایندی است که در آن به راه‌های جدید برای حل مشکلات می‌اندیشیم. این فرایند شامل ارزیابی وضعیت موجود، شناسایی نقاط ضعف و قوت، و اتخاذ تصمیمات برای بهبود است. در دنیای امروز، تغییرات سریع و پیوسته در فناوری، بازار و جامعه، نیاز به سازمان‌ها و افراد را به تجدید نظر در روش‌های کار خود می‌رساند. تعمیر و تجدید نه تنها به سازمان‌ها کمک می‌کند تا با چالش‌های جدید سازگار شوند، بلکه می‌تواند به بهبود بهره‌وری، کاهش هزینه‌ها و افزایش رضایت مشتریان منجر شود.

این فرایند شامل مراحل مختلفی است:
 

- 1. **شناسایی وضعیت موجود:** بررسی دقیق وضعیت فعلی سازمان یا فرد، شامل نقاط قوت، ضعف، فرصت‌ها و تهدیدها.
- 2. **شناسایی نیازها و اهداف:** تعیین اهداف مشخص و قابل اندازه‌گیری برای فرایند تعمیر و تجدید.
- 3. **تحلیل علل مشکلات:** بررسی ریشه‌ای مشکلات و چالش‌ها.
- 4. **تولید راه‌حل‌های نوین:** خلاقیت و تفکر استراتژیک برای یافتن راه‌حل‌های جدید.
- 5. **اجرای طرح:** عملیاتی کردن راه‌حل‌های انتخاب‌شده.
- 6. **نظارت و ارزیابی:** پیگیری مستمر پیشرفت کار و ارزیابی نتایج.
- 7. **بهبود مستمر:** تطبیق مداوم فرایند با تغییرات محیطی.

تعمیر و تجدید، فرایندی است که در آن به راه‌های جدید برای حل مشکلات می‌اندیشیم. این فرایند شامل ارزیابی وضعیت موجود، شناسایی نقاط ضعف و قوت، و اتخاذ تصمیمات برای بهبود است. در دنیای امروز، تغییرات سریع و پیوسته در فناوری، بازار و جامعه، نیاز به سازمان‌ها و افراد را به تجدید نظر در روش‌های کار خود می‌رساند. تعمیر و تجدید نه تنها به سازمان‌ها کمک می‌کند تا با چالش‌های جدید سازگار شوند، بلکه می‌تواند به بهبود بهره‌وری، کاهش هزینه‌ها و افزایش رضایت مشتریان منجر شود.

این فرایند شامل مراحل مختلفی است:
 

- 1. **شناسایی وضعیت موجود:** بررسی دقیق وضعیت فعلی سازمان یا فرد، شامل نقاط قوت، ضعف، فرصت‌ها و تهدیدها.
- 2. **شناسایی نیازها و اهداف:** تعیین اهداف مشخص و قابل اندازه‌گیری برای فرایند تعمیر و تجدید.
- 3. **تحلیل علل مشکلات:** بررسی ریشه‌ای مشکلات و چالش‌ها.
- 4. **تولید راه‌حل‌های نوین:** خلاقیت و تفکر استراتژیک برای یافتن راه‌حل‌های جدید.
- 5. **اجرای طرح:** عملیاتی کردن راه‌حل‌های انتخاب‌شده.
- 6. **نظارت و ارزیابی:** پیگیری مستمر پیشرفت کار و ارزیابی نتایج.
- 7. **بهبود مستمر:** تطبیق مداوم فرایند با تغییرات محیطی.



# رحلتي إلى شنقيط



من المألوف أن يسافر كثير من الناس في فترة أعياد الميلاد. وفيما يخصني، فقد قمت بهذه التجربة مستلهما من السواح الأجانب الذين ما فتئوا يجوبون بلادنا، طولا وعرضا. وعلى غرار ما يفعله الكثيرون منهم، اخترت وجهة تليق بأول رحلة سياحية أقوم بها: مدينة شنقيط. وما هذه الوثيقة إلا قصة سفر لم يخل من مفاجآت، بل ومغامرات، إذ سأحاول من خلالها سرد المحطات البارزة لتلك التجربة.

## مرحلة الإعداد

شرعت في الإعداد لهذه الرحلة منذ ثلاثة أشهر. فقامت بتحديد موعد مع صديق لي في نواكشوط لنقوم بالرحلة معا على متن سيارته الخاصة. واتفقنا أن يلتحق بي في أطار قبل العشرين من دجمبر. وفي اليوم «الموعود»، وصلتني رسالة منه أبلغني بواسطتها أنه عدل عن السفر. ليكن! فأنا متمسك بمشروعي، لكن مع إدخال تغييرات على خطتي: سأقوم بالرحلة بإمكانياتي الذاتية.. لوحدي.

كنت قد علمت بواسطة بعض الأصدقاء، موريتانيين ومتعاونين عسكريين فرنسيين، بأن فندقا قد شيد في شنقيط، عام 1973. وكان مخصصا لاستضافة علماء وباحثين جاؤوا حينها من مختلف جهات المعمورة لدراسة الظواهر العلمية المتعلقة بالكسوف الشمسي التام الذي وقع في ذلك التاريخ. وبعد ذلك بعشر سنوات، تم ترميمه والقيام بأعمال إصلاحات هامة عليه لغرض تصوير الفيلم «قلعة فورسغان» (FORT SAGANNE). وبتلك المناسبة، أوى الفندق قما صاعدة في السينما الفرنسية مثل: جرار دبارديي (Gérard DEPARDIEU) وصوفي مارسو (Sophie MARCEAU). ومنذ ذلك التاريخ، فإن هذا الفندق

فإن عشرين آخرين موجودون في حوضها. محشورين بعضهم على بعض، كأنهم علب سردين! أما الراكب السادس والعشرون، فقد وضعه - بأعجوبة! - على غطاء مقدمة السيارة... وهنا، فإنني أحسي بإعجاب رباطة جأش ذلك الشاب وقدرته على الصمود في مواجهة مخاطر المناخ ومرارة المكان.

## ضياع الطريق

لم يكن سائقنا الجريء يعرف الطريق جيدا، الأمر الذي اتضح شيئا فشيئا عند ما حاد عن الدرب أكثر من مرة، حتى انتهى به المطاف إلى الضياع. وان كنت اعترف أن ذلك لم يقع بكامل مسؤوليته، لأن الشاب الموجود على مقدمة السيارة كثيرا ما شكل عارضا حال دون رؤيته للتضاريس التي يفترض أن تكون له بمثابة نقاط استدلال ومعالم يهتدي بها. هذا فضلا عن كون الفتاة - وهي خامستنا في المقصورة - قد دخلت معه منذ البداية في أحاديث ودية لا تتقطع، قد تكون هي الأخرى أثرت على تركيزه، إذ كان لديها ما يكفي كيدا لشغل باله. ولا غرو في ذلك لأن مثله من السائقين لهم قدرة فائقة في فن الإغراء عندما يكونون ماسكين بالمقود! وفي حوالي التاسعة مساء، بدأ بعض الركاب

الفاخر المزود بأربع وثلاثين غرفة جميعها مكيفة، «الواقع في عمق الصحراء، أصبح مخصصا للسواح. نقطة ضعفه الوحيدة تكمن في غياب مطعم تابع له»، حسب ما قيل لي. لكن هذا «نقص بسيط من السهل التغلب عليه باستصحاب الزاد»، كما قال لي وطمأنني كل من الملزم أول تالبو (TALBOT) والمساعد كلود (CLAUDE)، الذين أقاما به في السنة الماضية بصحة صديقيهما الموريتانيين، السالك والخير، الذين سبق أن تعرفا عليهما في (كنوال).

## 22 دجنبر: الانطلاقة

بناء على إرشادات المتعاونين الفرنسيين، اشترت ما يلزمي من الزاد لمدة ثمان وأربعين ساعة. وبعد ذلك بيومين، سلكت طريق شنقيط على متن سيارة (الاندروفر) دفعت الأجرة المطلوبة لصاحبها، الذي تبين من تصرفاته لاحقا أنه على جانب ملحوظ من «الطرافة». فلقطع مسافة 120 كم التي تفصل بين مدينتي أطار وشنقيط، فإن سائقنا المتميز لم يزد على عشر ساعات! وعند امتطاء السيارة، لاحظت أنه حقا صاحب نقل جريء: من حيث حجم الشحنة المفيدة، بالإضافة إلينا نحن الخمسة الراكبين في مقصورة السيارة،

# مقدم سوماري اسليمان

## كاتب الدولة للدفاع الأسبق

**سوماري اسليمان كاتب الدولة للدفاع الأسبق، ولد في سنة 1944 في ومبو وهي منطقة وصل بين ولايتي كوركول وكيدماغا، معروفة بخصبية التربة والطبيعة البخابة نتجة الأمطار الغزيرة.**

أفراد القوات المحمولة جوا، على غرار الرائد اسويدات والعقيد الصبار. ويفضل ما تحلى به الرجل من خصال، وما أنجزه من أعمال، حصل على امتيازات وأوسمة وطنية وأجنبية مثل وسام الشرف الفرنسي. في إفادة له قال الجندي السابق ولد الطالب الناجي في حرب الصحراء أنه يحتفظ بصورة رجل صارم، ولكنه عادل مع مرؤوسه وهو يتحدث عن المعنى الذي كان يقود الناحية الثانية في بئر مكرين.

هيداله. وقد أكمل تكوينه بدورة تطبيقية في المدرسة التطبيقية في سان مكسنت. بعد عودته إلى أرض الوطن، لبى نداء الواجب وباشر مسؤولياته. تميز سوماري سيلمان بحضوره وجاهزيته الدائمة، في جميع المواقع والمواقف التي تتطلب وجوده، رغم نحافة شكله، وفي الوقت الذي كانت فيه الوحدات الأساسية قليلة، عين على رأس السرية الأولى صاعقة المشهورة بجريدة، التي شكلت فيما بعد نواة الكتيبة أولى صاعقة. ترك الرجل انطبعا حسنا وإيجابيا لدى

كان الشاب سوماري اسليمان يمضي أياما في مساعدة ذويه في الأعمال الزراعية قبل الالتحاق بمدرسة القرية. بعد إتمام مرحلة الابتدائية، التحق بإعدادية روصو وبعد ذلك التحق بالثانوية، حيث حصل على شهادة البكلوريا. انخرط في صفوف الجيش الوطني في سبتمبر 1963 في نواكشوط، حيث أرسل إلى فرنسا لمتابعة تكوين عسكري في المدرسة الخاصة العسكرية بسين سير وهو خريج الدفعة المشهورة "يمين 1914" وهي الدفعة الموالية لدفعة العقيد محمد خونه ولد



### محطات في حياة الرجل

- دفعة اليمن 1914
- المدرسة التطبيقية سان مكست
- قائد السرية أولى صاعقة في اجريدة
- قائد الناحية الثانية / بئر مكرين
- قائد الأركان الوطنية المساعد / عمليات
- قائد المنطقة العسكرية الرابعة / تجكجة
- قائد المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة / أطار
- رئيس محكمة العدل الخاصة
- كاتب الدولة للدفاع
- المفتش العام للدولة (محكمة الحساب حاليا)
- وزير الصيد والاقتصاد البحري
- التقاعد التلقائي 1983
- المدير العام لشركة الصيد SPA M
- تقاعد نهائي 1997 بعده تم انتخابه عمدة بلدية في 2006 للمرة الثانية

# ممدو لامين درامى

## جذبات السيف والقلم

### الحلقة الثانية

في إطار تعزيز وإثراء موضوع البحث المتعلق بالمجاهد محمد الأمين درامى، اعتمدنا على تصريحات مؤرخين ومهتمين وأفراد من أ العباد الكبر. وفي هذا المجال، وفي سبيل دعم الرواية التاريخية بشهادات الباحثين، كان لنا لقاء مع الأستاذ والباحث الدكتور محمد المحبوب ولد بيه، حيث تم نشر نص هذه المقابلة في العدد الماضي. وخلال هذه المقابلة وانطلاقاً من المعلومات الدقيقة التي احتوتها، تمكنا من الحصول على رؤية واضحة للبحث. ومن المنطق أن سردنا لجميع الأحداث سيتم دعمه بمراجع مكتوبة أو شفوية، حيث قام الباحث العسكري بعمل ميداني في ولاية كيدي ماغا مكنه من الاتصال بالأفراد العنصرين من أسرة المجاهد وخصوصاً أديام أدرامى الذي يبلغ من العمر تسعين عاماً.

### الأصول

أدرام في وسطه باسم أسرته مالمين دمبا ديباسي والمندحر من الأسرة المتدنية درام فاديكا. ويبقى تاريخ ميلاده غير محدد ولكن يعتقد أنه ولد في الفترة ما بين 1830 و 1840 في قرية كنديوورو في منطقة خاي (مالي حالياً). يمكن لأي شخص أن يتساءل هل فعلاً هذا الرجل يمكن اعتباره مقاوما «موريتانيا». تعتبر الإجابة على هذا السؤال بسيطة لأن ساكنة المنطقة في تلك الحقبة الزمنية كانت تجهل الحدود الحالية، بل كانت تشكل كتلة واحدة من جميع الشعوب المحاذية لضفة النهر، التي كانت تتعايش في جو من الوثام والاحترام المتبادل، رغم بعض الخلافات التي تظهر من حين إلى آخر. لقد تشكل مهد ممدو لمين درامى في ملتقى المجاري النهرية التي تأسست عليها ثلاث دول مستقلة مستقبلاً هي مالي موريتانيا والسنغال. وعلى هذا الأساس فإنه يعتبر أكثر من بطل ولا يحق لأي دولة الاستئثار به. تجاوزت شهرة وسمعة الرجل الحدود أي مكان ميلاده في مالي ومحل تربيته في السنغال وكيدي ماغا التي يقيم فيها ابنه صهيب الذي يتمتع بشهرة أبيه، واستطاع استقطاب الكثير من الأوفياء لقضية ممدو لمين. بغية تجسيد هذا الانتماء الثلاثي فإن تواجد أسر درامى في مناطق سيليباني، خاي، باكي ليعتبر أكبر دليل.

### الاكتشاف:

استكمال المجاهد محمد الأمين درامى

أهداه إحدى الجوارى ليتزوج بها. في سيكو كان الاستقبال أقل حرارة من طرف أحمادو شيخ الزاوية الغربية خليفة للحاج عمر تال والذي نزع منه زوجته (المهداة من ابن عمه في «حمد الله») وليعلن أنه دجال وأعطى الأوامر لحراسه بتوقيف وإعدام ممدو لمين درام ولكن رجال السلطان لم يكتفوا برفض الأوامر بل وقفوا على حيرة أمام الرجل وهكذا قرر الشيخ عزله في قبو في القرية القديمة التي تبعد كيلومترات عن سيكو والتي تحولت إلى قرية السلام. من السلام كان يرتاد بصورة منتظمة الصلاة في مسجد الملك مما سمح له بالحصول على الكثير من المناصرين. لقد كان الشيخ أحمادو غيوراً وأرسل بعض الجنود لإشعال «السلام» ليلا وقتل ممدو لمين درامى وحسب الرواية فإن الجنود تم استقبالهم من قبل ثمانية أسماك كبيرة مفتوحة الأفواه على مشارف القرية. وعاد الجنود منهزمين إلى سيكو، وفي المرة الثانية خرج أحمادو على رأس مجموعة ليتوجه إلى القرية ونفس السيناريو يتكرر وفي نهاية مايو 1885 تغيب الشيخ أحمادو من سيكو وسلم السلطة لابنه ماد هاني الذي توجه إلى السلام لتحرير ممدو لمين رغم رفض أبيه.

وعرفانا له بالجميل أجابه ممدو لمين: «كنت أتوقع هذه اللحظة منذ فترة طويلة»، داعياً له الله بالبركة.

### نقيب لفا محمد ديادى

دراساته القرآنية تحت الإشراف المباشر لأبيه بوصفه رجل دين وعلم، كما أنه قصد أيضاً بعض أصحاب المعرفة والعلم داخل بلده، مما مكنه من بناء شخصيته وكان معجباً بالحاج عمر تال عند مروره بين خاي والمدينة سنة 1855 وكان عمره آنذاك خمسة عشر عاماً. ذهب إلى المدينة المنورة في حدود 1871 ولن يعود منها إلا بعد سنين طويلة من الهجرة، سمحت له بتعميق معارفه الدينية. وفي طريق العودة أقام في تركيا ثم مصر بحثاً عن المعرفة والعلم. عند عودته من الهجرة سنة 1878 كان الرجل يتمتع بجميع القيم والأخلاق والمعارف الدينية التي جعلت منه أكبر عالم في المنطقة.

### مواهب وكرامات

قد يبدو من الهزل سرد بعض الحكايات التي سنتعرض لها لاحقاً، ولكن في مجتمعنا من المقبول أن رجال الدين وصلوا إلى درجة من العلم والمعرفة يتمتعون بامتيازات غير عادية وهكذا يقال أن خلال عودته من المدينة المنورة وعلي مقربة من تمبكتو أرسل له الملك جنوده للقبض عليه وعند مشاهدته للجنود توجه إلى القبلة بحوية هوو من معه.

ولقد طلب من الله الانتصار وتوجه نحو تشكيلة العدو التي سمحت له بالمرور وبالتالي دخول تمبكتو وبعدها توجه إلى حمد الله، حيث تم استقباله بحفاوة من طرف التجاني ابن أخ الحاج المختار والذي



## طريق العظمة والريادة

قدما قالوا: «إذا أردت أن تكون عظيما فاقرا حياة العظماء...»، والقراءة تجربة شخصية ومغامرة ذاتية، إنها سباحة في الماضي والحاضر... واستشراف للمستقبل أيضا، لكنها قبل كل ذلك وبعده غذاء للروح ودواء للعقل.

### التدريج

السنوية... علينا أن نقتطع هذه الفواصل الثمينة، فهي وحدها الكفيلة بإبقائنا على اطلاع بما يجري في عالم الفكر والمعرفة. لقد أدركت أمم أخرى هذه الحقيقة وسبقتنا إليها منذ زمن بعيد، فكانوا ولا يزالون ينظمون مواسم مطالعة إجبارية للعمال، ويلزمون الآباء باصطحاب أبنائهم إلى المكتبات لتلقيهم أصول وقواعد القراءة...!!

### القراءة والكتابة

القراءة فعل سابق على الكتابة، بل إنها هي الأصل والبدية...هي المعين الذي ينهل منه الكاتب، ويمده ببنات الأفكار ودرر الكلمات ونفائس المعاني، وبدون القراءة تتقطع «خطوط الإمداد» وتجف المنابع وتتوقف عجلة العطاء...لقد قالوا: «فاقد الشيء لا يعطيه»...

وهنا يتعلق الأمر بمن تجاوز متعة المطالعة ليمتهن الكتابة، وتلك لعمري معضلة أخرى... فالكتابة هي بالدرجة الأولى تمثيل لما قرأناه وتجسيد لما فهمناه...إنها «نحت للمعاني من معادنها»، ففي كل مرة نكتب لا بد أن نستند إلى معلومة أو فكرة مررنا عليها ذات يوم، قابعة هناك، في مكان قصي من الذاكرة... ورغم كل ما قيل ويقال عن القراءة، تبقى كلمة خالق الكون التي ألقاها إلى التبراس الذي يرشد الإنسانية إلى طريق الهداية والتقدم والتطور...

ببساطة لا تتضمن فكرة حقيقية ولا تحمل رؤية مغايرة ولا تبشر بموقف فكري جديد، فهي في حقيقتها إجتار وتكرار، فضلا عن أنها مصدر للملل...وحتى النعاس... وحتى إذا تعلق الأمر بكتاب جيد، فإن العقاد يرشدك إلى أنه من الأفضل لك أن تقرأ كتابا جيدا ثلاث مرات بدل أن تقرأ ثلاثة كتب جيدة...هي دعوة إذن من معلم كبير إلى التركيز لاستخلاص فكرة أو قيمة معرفية، بدل تشتيت الانتباه وضياح الجهود...

لذلك علينا أن نسعى إلى تلخيص ما قرأناه، فضلا فضلا، وفكرة فكرة. وينبغي أن نمح لأنفسنا الوقت الكافي لذلك من أجل إعادة تذكره عند الضرورة، علينا أن نعتمد أسلوب القراءة الرأسية بدل القراءة الأفقية...

### طاقة القراءة... لا تضيع

أثبتت الدراسات الحديثة أن عقلنا الباطن، يخزن كل المعلومات التي تمر بنا، لتذكرها عندما نحتاج لها، أو تمر بنا مواقف عابرة، تذكرنا فجأة بتلك المعلومة التي ظلت عالقة في فضاء العقل والوجدان، تماما كالطاقة التي تظل تدور وتدور في أرجاء الكون لتعود وتأخذ أشكالا أخرى دون أن تضيع...!!

يمكننا ببساطة أن نكتسب «طاقة القراءة» هذه بشكل مستمر ومتجدد، من خلال استغلال فواصل زمنية محددة، نجد أنفسنا فيها أمام فراغ قسري، كالسفر في الطائرة أو السيارة وإجازات العمل

يقول الكاتب الإنجليزي غيلبيرت هايت: «الكتب ليست أكواما من الورق الميت، إنها عقول تعيش على الأرفف...». أجل، فعندما تفتح دفتي كتاب، فإنك تلج عالما جديدا، مغايرا، تتلمس شخوصه، تتحسس أنفاس كائناته، وتضغي إلى همس أرواحه الصامت الأخاذ... يرتفع ويخو، يتواصل أو ينقطع حسب رغبتك ومزاجك... لم لا وهو «المعلم الذي يعلم بلا عصا ولا كلمات ولا غضب... بلا خبز ولا ماء. إن دنوت منه لأ تجده نائما، وإن قصدته لا يختبئ منك... إن أخطأت لا يوبخك، وإن أظهرت جهلك لا يسخر منك». اليزابيث براوننج

والقراءة عادة نبيلة، وفن بشري راق، لصيق بالإنسان دون غيره من الكائنات، وهي معيار لدرجة الوعي الفكري والتقدم العلمي والريادة الثقافية... هي سر التطور وشرط الانعتاق والانبعاث الحضاري، إذ «ليس عليك أن تحرق الكتب لتدمر حضارة، فقط اجعل الناس تكف عن قراءتها ويتم ذلك...!!» راي برادبوري. لكن فولتير فاق الجميع ولخص معضلة المطالعة على طريقته، حين سأله عن الجنس البشري، صاحب الريادة في المستقبل، فأجاب على الفور: «الذين يعرفون كيف يقرؤون...!!».

### قراءة رأسية بدل الأفقية..

والكتب أنواع، فيها الغث وفيها السمين، كذلك هي أساليب وأمطاط القراءة، وهنا علينا أن لا نضيع مزيدا من الوقت صحية كتب لا تستحق منا التأمل والتفكير، لأنها



**[إن فوز الجيش الموريتاني ضد كتائب القاعدة المدججة بالسلح المتطور، قد برهن على أن أحفاد المرابطين لم يبقوا جامدين حيث كان أجدادهم؛ ثم إن تجارب حروب العصابات والنزاعات المعاصرة أوضحت أن «العامل البشري» - أي الشجاعة الذاتية والمهارة القتالية - لا يزال يمثل عنصرا حاسما في كثير من الحالات.]**

«الشارة» أي الولع بالرماية، وهي عادة قديمة كانت سائدة في أوساط محدودة لكنها تطورت وتفتشت وتوسع محيطها حتى كادت تعم جميع الأوساط وأصبحت بمثابة «رياضة وطنية» بامتياز. لقد تكون إذا ما يمكن أن يُعتبر «جيشا مدنيا احتياطيا» يضم آلاف الرماة المتفوقين والذين يملكون أسلحتهم الشخصية ويتدربون باستمرار أثناء مباريات تنظمها بالتناوب جميع الولايات التي تحرس كل منها على الدفاع عن هويتها ومكانتها تجاه التراث الوطني الذي تحتل فيه المهارة الحربية أهمية قصوى.

لهذا كله أصبحت تتوفر في رأينا لدى موريتانيا شروط أساسية لتكون قوة سلام حاسمة في بعض الظروف، ضد أعداء السلام في العالم... وهم الأعداء الوحيدون الذين يُحتمل أن تواجههم أولا وقبل كل شيء دفاعا عن الوطن كأول واجب مقدس، وهو ما أبرزت فيه القوات المسلحة جانبها من طاقتها أبهر المرابطين وترك انطبعا بأن لديها مزيدا من المهارة والعطاء ينتظر منه الكثير. من هنا فكرة استعمالها بشكل منتظم في خدمة السلام في العالم. لا لقلعة الراغبين في القيام بهذه المهمة، ولكن لضعف النتائج، فكم منهم يمكن أن يوصف بـ«رأس الحربة» الذي يضمن

تزخر وتفخر به جميع مناطق البلد؛ بل اخترت قاعدة أخرى هي إعطاء الجيش أساسا مشتركا من «المواطنة والحدادة والديمقراطية»، ليكون قلبا موحدا، مثل «مدرسة الجمهورية».

هل كانت هناك فعلا زيادة «للتوحيد والتساوي» موجودة ومبرجة من البداية... أم لا؟ المهم أن النتيجة كانت مدهشة، فقد تغيرت بشكل جذري عادات وتقاليد راسخة منذ قرون، حتى كانت تكاد تعد من المعتقدات والقيم الأخلاقية والدينية. لقد كانت تأثيرات المؤسسات متكاملة بشكل تام، فالمدرسة «تمربط» حسان والجيش «يعسكر» الزوايا مع أن كليهما كان - ولله الحمد - يحتفظ بخصوصيته القديمة.

ولا ننسى الدور الإضافي الثمين الذي لعبته وتلعبه مؤسسة أخرى موريتانية للغاية هي المحظرة. لقد صاغت عودة هذه الازدواجية التي كانت مفقودة منذ قرون، نمطا جديدا من الرجال من نوع «الجندي - المتعب» كما كان المرابطين، مع إضافة الحدادة. وقد يقلل البعض من أهمية هذه الازدواجية بدعوى أن كثيرا من الجيوش المعاصرة يوجد فيها مقاتلون - علماء، ضباط - مثقفون... لهم خبرات وتخصص في كثير من الميادين. صحيح،

أليست الثقافة هي الميدان الوحيد الذي استطاعت موريتانيا أن تصدر فيه، عن طريق «الشناقطة» والمشايخ... وهو الميدان الواعد أكثر مما كان، في عهد حضارة الاتصال والرقميات؟

أليست أفضل ما يمكننا الاستثمار فيه، ما دامت الحرب نفسها أصبحت معركة علمية قبل كل شيء، يتصارع فيها طواقم من الباحثين ذوي الاختصاصات العليا، يتسابقون لاختراع أسلحة متطورة وأسلحة مضادة لها في مطاردة لا تنتهي، على أن يتم توجيه تلك الأسلحة انطلاقا من ملاحين مختفية في أنفاق في تضوم الأرض.. غير أن فوز الجيش الموريتاني ضد كتائب القاعدة المدججة بالسلح المتطور، قد برهن على أن أحفاد المرابطين لم يبقوا جامدين حيث كان أجدادهم؛ ثم إن تجارب حروب العصابات والنزاعات المعاصرة أوضحت أن «العامل البشري» - أي الشجاعة الذاتية والمهارة القتالية - لا يزال يمثل عنصرا حاسما في كثير من الحالات.

5- ربما كان في هذه الإشكالية بالذات جزء من أسرار القوة الخفية الكامنة خلف التطور المفاجئ الذي عرفه الجيش الموريتاني، انطلاقا من الإرث الفسائي الغريب الذي حُطّي به ومن الازدواجية الناتجة عنه، خمسون سنة من الاختلاط في المدارس وفي الثكنات خلقت نوعا من الرجال يختلف كثيرا عن أسلافهم «المرابطين» مع أن هناك أشياء تجعلهم يذكرون بهؤلاء الأجداد الأماجد الذين برزوا فجأة في عالم لم يكن ينتظرهم وقلبوا الأوضاع فيه رأسا على عقب في محيطهم القريب والبعيد... بُعداً يُعَدُّ بألاف الكيلومترات «...افتحوا من تكرر المدريد ذاك افطن ما هو مداني» كما قال أحد تَمَنُّتِيَّ من أحفادهم يفتخر ببطولاتهم، من خصوصيات الجيش الموريتاني أنه - عكس الجيوش الأخرى التي بنى المستعمر أسسها قبل رحيله من المستعمرات الفرنسية - لم تكن القاعدة الأولى التي بني عليها مجموعة من الجنود تكونوا في الجيش الفرنسي، بينهم نواة من ضباط الصف وقليل جدا من الضباط، نواة كونت رصيда ثمينا للقيادات العسكرية لهذه الجيوش. وكذلك لم تبين القوات المسلحة الموريتانية فقط انطلاقا من تراثها الغني جدا بالتقاليد الحربية والمهارة القتالية والبطولات الأسطورية، تراث

**[الأعجوبة الموريتانية هي أن بلدا لا يزال يحسب من الدول الأقل نموا ولم يستثمر بشكل خاص في هذا المجال، تتوفر لديه بين عشية وضحاها هذه القوة الضاربة المتمثلة في آلاف المحاربين الذين أصبحوا في نفس الوقت «علماء» وآلاف المثقفين الذين صاروا خبراء عسكريين.]**

دخله في المعركة اختلال التعادل وترجيح كفة الميزان لصالح أحد الأطراف؟ هذا ما يمكن أن تمثله موريتانيا لصالح معسكر السلام: قوة صغيرة لكنها حاسمة، فليس الفوز دائما بعدد الفياق الثقيلة وعدتها، إذ كثيرا ما تحسم المعركة قوة صغيرة تقتحم الميدان حين لم تكن منتظرة وتقلب الموازين بشجاعتها وإقدامها.

لكن بكميات قليلة ولا يوجدون إلا نادرا خارج الدول الصناعية المتقدمة. الأعجوبة الموريتانية هي أن بلدا لا يزال يحسب من الدول الأقل نموا ولم يستثمر بشكل خاص في هذا المجال، تتوفر لديه بين عشية وضحاها هذه القوة الضاربة المتمثلة في آلاف المحاربين الذين أصبحوا في نفس الوقت «علماء» وآلاف المثقفين الذين صاروا خبراء عسكريين. تضاف إلى ذلك خصوصية موريتانية أخرى هي هوية



# الجيش الموريتاني أداة سلام ثمينة في منطقة معرضة للقلق



« من يدري ... لعلها الحقيقة ؟ » ... وتكون موريتانيا قد أصبحت - دون أن تعي الأمر بوضوح ودون أن يشعر العالم بذلك شعورا تاما - قوة جديدة في محيطها الجهوي. قوة صغيرة طبعاً، لكنها أكبر تأثيراً مما كانت، على المستوى الجهوي وبالتالي على المستوى الدولي.

أحمد باب أحمد مسكه

في العالم، فدول كثيرة تفعل ذلك، لكن في الغالب تكون النتائج مخيبة للأمال، كما هو معروف من فشل «القبعات الزرق الدولية في الكثير من مبادي الصراع الدائرة في مختلف بقاع المعمورة. ذلك مجال يمكن للقوات الموريتانية التي أثبتت كفاءتها، أن تلعب فيه دوراً بارزاً يساهم في حل إحدى المشكلات التي لم تزل تؤرق المسؤولين عن الأمن في المجتمع الدولي.

4- هل تملك موريتانيا الإمكانيات الاقتصادية التي تتطلبها هذه الطموحات؟ نعم! أولاً: لأن العملية ليست مكلفة بل ربما تكون مربحة، ولذلك فإن بعض أفقر دول العالم تحاول الاستفادة منها؛ وليس في هذا السلوك ما يثير الاستنكار ولا الاستغراب. ثانياً: لأن موريتانيا من أغنى البلاد، و لو أن ثروتها لم يتم إنتاجها وتوزيعها بشكل يضمن للشعب الموريتاني الرفاهية التي يستحقها، نتيجة لتراكمات من أنواع التقصير والعجز طيلة العقود المتتالية.

[موريتانيا دخلت نادي القوى الصاعدة عن طريق دورها العسكري، وقدرتها على استيعاب التهديدات والتحديات الأمنية، وعلى الاستعداد المناسب لمواجهتها...]

يبذل الحكم الحالي جهوداً كبيرة لتصحيح الوضع لكن كم سيكلف الأمر من الوقت؟ ربما نجد بداية الجواب في كون البلد بدأ يلعب - ولو قليلاً - في ملعب الكبار... وهو ما لا ينبغي أن ينسينا أن الطموح المشار إليه يُلزم البلد استغلال جميع طاقاته وموارده العملاقة، خصوصاً الاقتصادية والبشرية.

5- سوف تثار بدون شك تحفظات وتساؤلات أخرى. مثلاً:

عن طريق دورها العسكري، وقدرتها على استيعاب التهديدات والتحديات الأمنية، وعلى الاستعداد المناسب لمواجهتها، كل ذلك إثر تغيير كبير ومفاجئ للقوات المسلحة، سوف نحاول شرح أسبابه. إن لهذا التطور العميق الذي طال الجيش وسياسة الدفاع الوطنية، مهندساً معروفاً هو محمد ولد عبد العزيز الذي وفر للجيش الحد الأدنى من الوسائل المادية الضرورية، وفي نفس الوقت أذكي في صفوفه روح الاعتزاز والإقدام وقوة الإرادة التي بدونها لا يمكن صنع البطولات. لكن من الواضح أن التطور العميق الذي أشرنا إليه كان أيضاً نتيجة لأسباب قديمة وعميقة عملت على المدى الطويل.

3- تلك الأسباب - الخاصة جداً - وذلك التحول ذو الدلالة الكبيرة، كل ذلك يخلق الأمل بأن لموريتانيا «موهبة» في ميدان معين، يمكنها أن تستغلها لتكسب لنفسها تخصصاً حقيقياً ومرموقاً في زمن تخوض فيه المجتمعات والدول حرباً لا هوادة

- « حذاري... حذاري من الأمان والأحلام : هل يعقل أن تكون ولدت قوة جديدة ذات وزن في العالم دون أن يعلم بها الجميع؟ ودون أن يتسابق مئات الصحفيين وذوي التخصصات المعنية للكتابة عنها ونشر سيول من التحليلات والتخمينات والشائعات حولها...؟ » ... ومع ذلك فإنها تدور «... نعتزف مع ذلك، أن حذر أو احتراز المراقبين أمر مفهوم وله مبرراته، إذ أن ظهور قوة إقليمية قوية ومحترمة في ما كان موجوداً قبل ذلك، أمر صعب التصديق، مثل دوران الأرض حول الشمس، كقول غاليليو لخصومه الذين لم يكن بإمكانهم في ذلك العصر أن يتصوروا تلك الحقيقة ». إنها تدور ... نود في هذه المداخلة إبراز بعض النقاط الهامة ذات العلاقة بالموضوع وفق المعلومات والرؤى والتطلعات:

1- لقد أصبحت فعلاً موريتانيا قوة جديدة صاعدة تلعب في محيطها دوراً مشابهاً بعض الشيء لدور قطر في محيطه. ومع أن الفوارق كبيرة بين وضع البلدين الشقيقين وهما أصغر الأسرة في الخليج والمحيط كل من جانبه، فإنهما يتشابهان في أمر يثير الاستغراب والإعجاب : هو الإرادة الغير قابلة للمساومة، لإرغام العالم كله، القريب والبعيد، العدو والصديق ... على التعامل معهما باحترام، وعدم الخضوع لأي ضغط غير لائق، مهما كلف الأمر وكبر « الثمن » ... رغم المثل الذي يوصي بمقارنة المرء بين طموحه وطاقته - «إكادي جهده وتخاممه»، وحسب ما يبدو فقد كذبوا المثل ونجحوا حتى الآن في فرض جزء كبير من طموحاتهم الوطنية. 2- من أبرز الفوارق بين البلدين أن موريتانيا دخلت نادي القوى الصاعدة



## إعلان هام

### ترفع

«أخبار الجيش» إلى علم قرائها الكرام أن مديرية الإتصال والعلاقات العامة بالأركان الوطنية بصدد الإعداد لتأسيس متحف للقوات المسلحة، يهدف إلى حفظ وصيانة وتصنيف الآثار العسكرية التاريخية.

ومن أجل تعزيز هذا المجهود الهامف إلى انتشار جزء من تراثنا الوطني وإنقاذه من براثن الضياع والنسيان، تعلن مديرية الإتصال والعلاقات العامة عن استعدادها لإستلام هذه الآثار لأسلحة تقليدية، شاركت في إحدى معارك المقاومة الوطنية، أدوات، مقتنيات المقاومين أو العسكريين قبل وبعد الإستقلال، مخطوطات، وثائق... إلخ. وتلفت المديرية انتباه الجميع إلى أنها ستتعامل مع أصحاب المقتنيات حسب رغبة المالك في التبرع أو الإيداع أو البيع...



## أخبار



تطا  
إعا  
البشم  
من  
التغ  
وإدر  
الوط  
تتم  
امتلا  
التراب  
الجف  
وقد  
المس  
هيكلا  
العام



**جندي ثاني عيشة مننت أحمدو  
ولد النناه:**

من مواليد سنة 1988، لديها شهادة مهنية في مجال الخياطة من معهد التكوين المهني للمحاضر، لم تلاحظ أي تغير في نظرة المحيط الاجتماعي القريب، بعد قرارها الانخراط في صفوف الجيش الوطني عن طريق التطوع للاكتتاب... لديها أمل في الاستمرار في المهنة التي تمارسها.

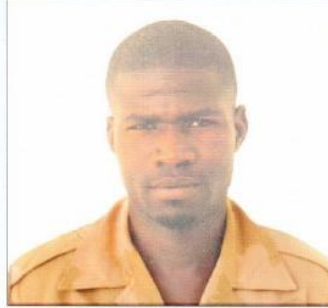


**جندي ثاني الدية مننت عثمان  
ولد محمد صالح:**

هي من مواليد سنة 1987، أكملت تعليمها الابتدائي والتحقّت كمستخدمة مدنية لشركة الملابس العسكرية، وهي التسمية السابقة للمؤسسة، وعندما أعلن الاكتتاب تقدمت بطلب لضمها للمكتتبين الجدد فحصلت على الموافقة. لم تعترض الدية أية صعوبات ولا عقبات أثناء الاكتتاب، وحصلت على تشجيع الأهل لولوج مهنة العسكرية.. تأمل في الاستمرار في الخدمة العسكرية...



**جندي ثاني عمار كوليبابي:**



هو من مواليد سنة 1986، ومن الرجال القلائل في هذه الدفعة التي تشكل النساء نسبة كبيرة منها. المستوى الدراسي سنة أولى إعدادية. علم عن طريق أبيه العامل في المؤسسة أن شركة الملابس ستكتتب فقرّر التطوع ازدادت قناعته بالاستمرار في المهنة، علاقته حسنة، بل ممتازة مع المتدربين والمؤطرين، وهو يرغب في زيادة فترة التكوين للحصول على خبرة إضافية.



يتمكن العسكري والشرطي ورجل الإطفاء من الشعور بالطبائنة وراحة البال وهو يرتدي بذلته التي صنعتها أيادي وطنية. وأود كذلك أن أشكر مجلة أخبار الجيش وقرائها الكرام على إتاحة هذه الفرصة للتعريف بمؤسسة الملابس العسكرية على صفحاتها.

الانتقال إلى مرحلة جديدة والعمل بمعدات متطورة. وأقدر تضحياتهم وإخلاصهم في العمل لهذه المؤسسة التي تتشرف بخدمة القوات المسلحة وقوات الأمن وتوفير الوسائل الكفيلة بضمان جودة المنتجات وملاءمتها للظروف المناخية ومتطلبات العمل الميداني والمكتبي لكي

حسب طريقة العمل الذي ينجزه. «أخبار الجيش»: هل من كلمة أخيرة تودون توجيهها إلى قراء «أخبار الجيش»؟  
- العقيد مدير مؤسسة الملابس والأغراض العسكرية: أنتهز هذه الفرصة لأشكر كافة عمال المؤسسة من عسكريين ومدنيين على الجهود الكبيرة التي بذلوها في سبيل ضمان

## شهادات الجنود العاملين في المؤسسة...



### جندي ثاني حبة تولي مامادو:

من مواليد سنة 1987، عندما علمت بقرار الاكتتاب، قررت انتهاز الفرصة، فحصلت على تشجيع من محيطها الاجتماعي القريب فقررت ولوج الاكتتاب. تعتقد أن العلاقة بين المؤطرين والمتدربين في أحسن حالاتها، هي مستعدة لكل ما يقتضيه التكوين العسكري ولديها أمل في الاستمرار في الخدمة.



### جندي ثاني مما صو :

من مواليد سنة 1987، مستوى دراسي ثالث إعدادي، كانت مستخدمة لدى الشركة، لم تتلقى أية صعوبات فيما يتعلق بالاكتتاب، بل على العكس كان قرارها محل تشجيع من الأهل والأقارب. تأمل مما صو في أن تستمر في هذه المهنة... لديها انطباع حسن عن أجواء العمل...



### جندي ثاني ميمونة منت حمي ولد الطنجي:

من مواليد سنة 1986، حاصلة على مستوى باكوريا ولديها مؤهل في المعلوماتية وشهادة ختم الدروس الإعدادية، ورغم ذلك فضلت الجنديّة على باقي المهن، عندما علمت بقرار الجيش اكتتاب نساء للمؤسسة. لم تتلق أية مشكلة فيما يتعلق بالاكتتاب في الجيش من محيطها الأسري القريب. المستقبل بالنسبة لها واعد فيما يتعلق بالاستمرار في الجيش، وهي تتمن العلاقة مع زملائها وزميلاتها وقادتها ومؤطريها.



الأفاق التي تنوون ولوجها؟  
- **العقيد مدير مؤسسة الملابس والأغراض العسكرية:** لقد وفرت قيادة الأركان الوطنية خلال هذه السنة كل الوسائل الفنية المطلوبة من قبل المؤسسة وتم اقتناء وسائل حديثة ومتطورة. وعلى ذلك الأساس فقد بدأ العمل من أجل توسعة المؤسسة ببناء ورشة إضافية ومسجد ومطعم وموقف للسيارات. وستمكن إنشاء الله بفضل الطاقم البشري الذي يخضع حاليا للتدريب على المعدات الجديدة من تحقيق الاكتفاء الذاتي للقوات المسلحة وقوات الأمن من الملابس العسكرية الجاهزة. ولن يقتصر طموح المؤسسة على ذلك فحسب، بل يتجاوزها ليصل إلى توفير البذلات الرسمية وملابس العمل لكافة المؤسسات الوطنية العمومية والخصوصية بتكاليف معقولة كما أننا نطمح إلى توسيع نشاطنا ليشمل دول منطقة غرب إفريقيا.  
- **«أخبار الجيش»:** ما هي وضعية المستخدمين المدنيين؟  
- **العقيد مدير مؤسسة الملابس والأغراض العسكرية:** يرتبط أغلب المستخدمين المدنيين بالمؤسسة بواسطة عقود عمل وبرواتب متفق عليها مع الجهات الإدارية المختصة بالأركان الوطنية. أما الباقي فيتقاضى مخصصات مالية مناسبة

التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد.  
- **«أخبار الجيش»:** على أي أساس تم اختيار هؤلاء المتدربين؟  
- **العقيد مدير مؤسسة الملابس والأغراض العسكرية:** لقد تم اختيار المتدربين حسب مؤهلاتهم وقدراتهم الذاتية على استيعاب التقنيات المستخدمة والاستفادة منها في تفصيل وخياطة الملابس، إضافة إلى استعدادهم النفسي للخدمة العسكرية.  
- **«أخبار الجيش»:** هل هناك نية لدمجهم في الجيش الوطني؟  
- **العقيد مدير مؤسسة الملابس والأغراض العسكرية:** نعم وقد تم بشكل فعلي اكتتابهم في صفوف الجيش وسيخضعون، إن شاء الله، بعد تخرجهم للتدريب العسكري لتأهيلهم للخدمة في صفوف الجيش الوطني.  
- **«أخبار الجيش»:** ما هي إنجازات مؤسستكم حتى الآن؟  
- **العقيد مدير مؤسسة الملابس والأغراض العسكرية:** لقد أسهمت المؤسسة بشكل كبير في توفير الملابس العسكرية المختلفة لقوات الجيش والدرك والحرس والجمارك إضافة إلى بعض المؤسسات الرسمية الأخرى كيميئات نواكشوط المستقل والشركة الوطنية للماء والكهرباء.  
- **«أخبار الجيش»:** ما هي

الوطني في مجال صناعة الملابس؟  
- **العقيد مدير مؤسسة الملابس والأغراض العسكرية:** تتوقع المؤسسة ابتداء من هذه السنة تغطية الحاجيات الأساسية للقوات المسلحة وقوات الأمن، إضافة إلى المؤسسات المدنية والشركات الوطنية مما من شأنه أن يزيد من قدرتها الإنتاجية خصوصا بعد التخرج المرتقب هذه السنة لدفعة من المتدربين والمتدربات.  
- **«أخبار الجيش»:** استوعبت مؤسستكم مؤخرا عددا كبيرا من المتدربين، كيف تقيمون دور المؤسسة في مجال التكوين المهني على الصعيد الوطني؟  
- **العقيد مدير مؤسسة الملابس والأغراض العسكرية:** إن استيعاب المؤسسة لعدد كبير من المتدربين والمتدربات يدخل في إطار توجهه الحالي للسلطات العليا من أجل التركيز على التكوين المهني لزيادة الإنتاج وتنشيط الاقتصاد الوطني وتقليل الاعتماد على الغير والدفع بعجلة التنمية في البلاد.  
- **«أخبار الجيش»:** هل لهذا الاستيعاب أثر في مكافحة البطالة وتوفير فرص عمل؟  
- **العقيد مدير مؤسسة الملابس والأغراض العسكرية:** أجل. إن تخرج هذه الدفعة سيسهم دون شك في تقليل البطالة بين الشباب وتوفير فرص عمل مناسبة لهؤلاء الشباب والشابات للمشاركة في جهود



ومن أجل إنارة القارئ حول واقع ومستقبل مؤسسة صناعة الملابس كان لنا اللقاء التالي مع العقيد محفوظ ولد الداه قائد مؤسسة صناعة الملابس.

تابعة لإدارة المعتمدية بالأركان الوطنية.  
«أخبار الجيش»: ما هي مهام هذه المؤسسة؟  
- العقيد مدير مؤسسة الملابس: تتمثل المهمة الأساسية للمؤسسة في تفصيل وتصنيع الملابس العسكرية وملحقاتها لصالح القوات المسلحة والشرطة والجمارك والحماية المدنية. كما أنها قد تكلفت في السنة الماضية بتصنيع الملابس الرسمية لصالح السلطات الإدارية.  
«أخبار الجيش»: ما هي دواعي إنشائها؟  
- العقيد مدير مؤسسة الملابس والأغراض العسكرية: لقد أنشئت هذه المؤسسة لتلبية الحاجات المتزايدة لقواتنا المسلحة من الملابس والأغراض العسكرية التي كانت تستورد من الخارج والتي تكلف الدولة مبالغ كبيرة من العملات الصعبة. هذا فضلا عن أن إنشائها من شأنه أن يقلل من التبعية للخارج يوفر العديد من فرص العمل ويقلص البطالة في صفوف الشباب العاطلين.  
«أخبار الجيش»: ما هو الدور المنتظر من مؤسساتكم في مجال تحقيق الاكتفاء الذاتي على مستوى الجيش



التنازل لصالح الجيش عن الشركة الوطنية للخياطة. وفي 22 يونيو 2005 صدر قرار وزاري يحدد هيكلية المؤسسة الجديدة ومهامها لتصبح «مؤسسة الملابس والأغراض العسكرية» وهي المؤسسة التي تم إنشاؤها في 1993 بقرار من الحكومة تم بموجبه

«أخبار الجيش»: كيف تقدمون مؤسسة صناعة الملابس إلى القراء؟  
- العقيد مدير مؤسسة الملابس والأغراض العسكرية: تأسست سرية الملابس سنة 1993 بقرار من الحكومة تم بموجبه







رغم قدمها، فقد نجحت «سرية الملابس» في الخروج من عباءتها العتيقة، لتتحول إلى مؤسسة حديثة وعصرية تسمى «مؤسسة صناعة الملابس»، تتكفل بتأمين احتياجات الجيش الوطني والقطاعات العسكرية وشبه العسكرية الأخرى في مجال الملابس الجاهزة والأغراض والمستلزمات العسكرية. ويعود الفضل في هذا التطور إلى الجهود الكبيرة التي بذلتها الأركان العامة للجيش، حيث تم اقتناء الكثير من وسائل الخياطة، وبناء العديد من الورشات، حتى يتمكن المتدربون الذين أصبحوا اليوم، رجالاً ونساءً جنوداً عاملين، من إتقان مهنة الخياطة وتحقيق اكتفاء ذاتي على مستوى المؤسسة العسكرية في هذا المجال.





# مؤسسة صناعة الملابس

خطوة أخرى في سبيل تحقيق الاكتفاء الذاتي

إعداد: نقيب حديد  
تصوير: مساعد أول العيد



## من وزارة الدفاع الوطني

### العاملة المدنية أفتوا مبودج



ولدت الفقيده افاتو امبودج سنة 1960 في سان لويس بالسنغال، اکتبتت في فاتح يناير 1979، تدرتت في وزارة الدفاع الوطني حيث خدمت حتى وفاتها. حصلت الفقيده على شهادة في السكرتاريا سنة 1984 والمعلوماتية سنة 2000، وافاها الأجل المحتوم يوم 05/01/2013 في سان لويس، إثر مرض مفاجئ خلفه ابنة وحيدة... تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته، وأدخلها فسيح جناته، وألهم ذويها الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون...

## من المنطقة العسكرية الأولى

### النقيب محمد ولد شيخنا... في ذمة الله

في العاشر من يناير 2013، وإثر سكتة قلبية مفاجئة، انتقل إلى رحمة الله النقيب محمد ولد شيخنا... كان الفقيده يزاول عمله في مقر قيادة المنطقة العسكرية الأولى... وقع الحدث الجلل وقع الصاعقة على كل من عرف الرجل، باسمها ودودا خلوقا مستبشرا، ليرحل فجأة عن دنيانا وعن أطفال ثلاثة في عمر الزهور، ويخلف ذكرى حب وتقدير، ودعوات بالرحمة والغفران وجنة الرضوان، يلهج بها لسان كل من عرف النقيب محمد ولد شيخنا الإنسان... ولد النقيب محمد ولد شيخنا سنة 1973 في مدينة لعبون عاصمة الحوض الغربي، وتطوع للاكتتاب في صفوف الجيش الوطني يوم 22/09/1993. تلقى تكوينه القاعدي بالمدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بأطار، ليتخرج برتبة ملازم يوم 01/08/1995 ليتم تحويله إلى المنطقة العسكرية الخامسة.

وفي يوم 15/08/1997 حول إلى مركز تدريب الجيش الوطني بأكجوجت، حيث تمت ترقيته إلى رتبة ملازم أول 01/10/1997 ومنها حول إلى كتيبة القيادة والخدمات / مديرية المعتمدية بتاريخ 25/10/2004 ليتم تحويله بعد ذلك إلى المنطقة العسكرية الثالثة، قائدا لفصيلة الإدارة ومديرا لنادي الضباط في أطار في 19/06/2011 ومنها إلى المنطقة العسكرية الأولى بتاريخ 05/09/2012 آخر الوحدات التي خدم فيها الفقيده.



#### الشهادات

- بكالوريا عربية
- شهادة الدراسات العامة DEC سنة 1993
- شهادة عسكرية للمظليين سنة 1994
- شهادة في التسيير الإداري سنة 2003
- دبلوم اقتصاد المؤسسات ممنوح من طرف الجيش الفدرالي الألماني...
- تغمد الله النقيب محمد ولد شيخنا برحمته الواسعة، وأدخله فسيح جناته، وألهم ذويها الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون...

## من المنطقة العسكرية السادسة

### جندي أول المختار ولد مسعود

في مدينة كيفه عاصمة ولاية العصابة رأى النور لأول مرة الجندي أول المختار ولد مسعود سنة 1961، تطوع للاكتتاب في صفوف الجيش الوطني في فاتح إبريل 1977، حيث عمل بالمنطقة العسكرية الثانية من 01/06/1987 ليحول بعد ذلك إلى مديرية الطيران ابتداء من 13/04/1998 ومنها حول إلى المنطقة العسكرية السادسة بتاريخ 01/12/2005، حصل على رخصة سياقة وزن خفيف ورخصة سياقة وزن ثقيل بتاريخ 15/08/2005. وفي يوم 25/10/2012 انتقل الفقيده إلى الرفيق الأعلى، تاركا خلفه أرملة وسبعة أطفال... تغمد الله الفقيده برحمته الواسعة وأدخله فسيح جناته، وألهم ذويها الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون...



## من المكتب الأول

مساعد أول اسلم ولد محمد سالم

### مثال يحتذى في البذل والعطاء

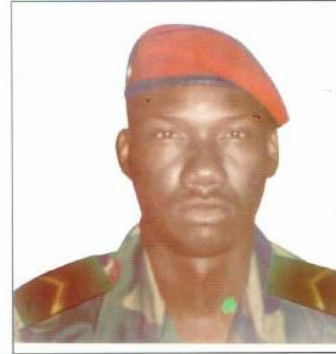


مساعد أول اسلم ولد محمد سالم... من مواليد نواكشوط، سنة 1966، التحق بصفوف الجيش الوطني في فاتح أكتوبر 1991، بعد أن أكمل تعليمه الإعدادي. تلقى تكوينها للقاعدي في المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بأطار، ليتخرج منها برتبة رقيب في فاتح أغسطس 1992... منذ ذلك التاريخ بدأ الرجل مسيرة عطاء، عنوانها الجد والمثابرة، والصبر والانضباط، قيم تحلى بها المساعد أول اسلم ولد محمد سالم، ومنحته مكانة خاصة لدى قادته ومرؤوسيه... حول بعد تخرجه إلى المنطقة العسكرية الرابعة لتتم ترقيته إلى رتبة رقيب أول في فاتح يناير 1995، حول بعدها إلى كتيبة القيادة والخدمات/المكتب الأول 01/01/1997 وفيها تمت ترقيته إلى رتبة مساعد 01/01/1999 وإلى رتبة مساعد أول 01/01/2001 ونظرا لجديته وروح المسؤولية التي يتحلى بها، تم تعيينه رئيس خلية حفظ وتسيير ملفات ضباط الصف، وفي سنة 2009 تم توشيعه بميدالية شرف من الدرجة أولى.

## من الكتيبة الثانية للصاعقة

رقيب الطالب ولد اعلي

### انضباط في الخدمة وتفان في العمل



ولد الرقيب الطالب ولد اعلي سنة 1975 في منكل، وفيها تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي، واستجابة لنداء الوطن التحق بصفوف الجيش الوطني في فاتح مايو 1995 في ازويرات. تلقى تكوينه القاعدي في مركز تدريب المغاوير بقم لكليته. بعد تخرجه حول إلى الكتيبة الثانية للصاعقة والمظليين. عرف الرقيب الطالب ولد اعلي بالانضباط والتفاني في العمل، والتحلي بالصرامة والجدية في الخدمة ويمتاز بروح مهنية عالية.

## من المنطقة العسكرية السادسة

جندي ثاني مختار السالم ولد ابراهيم

### جدية وتفان... وثقة القادة والمرؤوسين



في قرية شكار بولاية لبركانه ولد الجندي ثاني مختار السالم ولد ابراهيم سنة 1969، التحق بصفوف الجيش الوطني في فاتح دجمبر سنة 1989، تلقى تكوينه القاعدي بمركز تدريب المغاوير بقم لكليته، حول بعد تخرجه مباشرة إلى المنطقة العسكرية الرابعة، ومنها إلى المنطقة العسكرية السادسة التي مازال المعني يخدم فيها حتى الآن. تميز الجندي ثاني مختار السالم ولد ابراهيم طيلة خدمته بالانضباط والمثابرة، مما أكسبه ثقة قادته واحترام رفاقه.



## أهداف الملتقى الثالث لمجموعة العمل الاقليمية المغربية

- يهدف الملتقى إلى
- ترقية الخدمات الطبية وتبادل التجارب وتطوير التكوين المستمر
- تطوير العلوم الطبية على مستوى جيوش الدول الأعضاء
- التعارف بين مختلف وكلاء الصحة في الدول المغربية
- تبادل الخبرات بين المشاركين في مجال الطب العسكري
- وقد ناقش المؤتمر مجموعة من المواضيع العلمية من أهمها:
- التكفل الطبي بتهديد الإرهاب
- تنظيم الإسعافات الطبية ما قبل المستشفى بالنسبة لضحايا عمل إرهابي تستخدم فيه مواد مشعة
- التكفل بالاضطرابات النفسية في الحالات الاستثنائية
- تهيئة الصحة العسكرية لمواجهة التحديات الإرهابية
- دور الصحة العسكرية في تسيير الكوارث
- التكفل بالجرحى في الكوارث
- التكفل بالجرحى في الأماكن البعيدة من المراكز الصحية
- الأمراض النادرة
- دور الأمراض الحيوانية في نقل الأوبئة

الطبي على مستوى منطقتنا المغربية، وفي شبه المنطق، وعلى مستوى العام... لقد ساهمت هذه التظاهرة في تفعيل آليات الشراكة المغربية، وأضافت لبنة جديدة في صرح التعاون العلمي في مجال الطب العسكري، وشكلت محطة هامة في طريق التكامل المغربي الإفريقي في مجال الطب العسكري، في إطار مجموعة العمل الإقليمية المغربية.»

وبدوره أكد العقيد محمدو السالك ولد عبدو الله رئيس المؤتمر في حفل الاختتام أن «انعقاد الملتقى الثالث لمجموعة العمل المغربية في بلادنا شكل ثمرة تعاون وثيق، سبق وواكب أعمال الملتقى، وشاركت فيه مختلف هيئاتنا العاملة في مجال الطب العسكري.»

## تكريم عدد من الشخصيات المشرفة على أعمال المؤتمر



وفي نفس الإطار، تم تكريم الطبيب النقيب الشريف ولد جدو، نظرا لتقدمه أكبر عدد من المشاركات العلمية في المؤتمر، حيث قدم محاضرتين وستة أعمال.

عددا من الشخصيات التي ساهمت بشكل لافت في إنجاح وتنظيم أعمال المؤتمر، حيث تم تكريم رئيس المؤتمر الطبيب العقيد محمدو السالك ومحمد عبدو الله



على هامش الملتقى الثالث لمجموعة العمل المغربية للطب العسكري المنعقد في نواكشوط، كرم المجلس الدولي للطب العسكري، ممثلا في شخص أمينه العام



مدير الصحة العسكرية للقوات المسلحة وقوات الأمن؛ و الطبيب الجنرال غلام ولد محمود المدير العام للمستشفى العسكري بالإضافة إلى الصيدلاني المقدم عبد المالك ولد عبد المالك والطبيب الرائد حبيبة تام. التكريم جاء للتعبير عن امتنان هذه الهيئة العالمية للنجاح ومستوى التنظيم الذي ميز أعمال المؤتمر الذي انعقد للمرة الأولى في بلادنا.



King Pharma



## إشادة بنجاح المؤتمر

تلقت المديرية العامة للصحة للقوات المسلحة وقوات الأمن، في أعقاب انتهاء أعمال مؤتمر مجموعة العمل المغاربية للطب العسكري العديد من التهانين من طرف الوفود المشاركة، حيث شكل مستوى التنظيم ونوعية الضيافة محل إعجاب وتقدير أعضاء الوفود العربية والأجنبية المشاركة.

حول قوانين الطب العسكري، وتعزيز أواصر أخوة السلاح والزمالة بين مختلف المشاركين، في إطار احترام أخلاقيات المهنة، التي تلقن القوانيين والضوابط العسكرية، وتخلق لدى الطبيب العسكري الحافز المعنوي الذي يدفعه باستمرار إلى البذل والعطاء...».

وقد شهد المؤتمر تقديم ما يزيد على أربعين بحثا في مختلف مجالات الطب الحديث، من طرف باحثين وطنيين وأجانب، عسكريين ومدنيين، وهو ما جعله بحق منتدى علميا لتبادل المعلومات والمعارف الطبية.

وقد أشرف الفريق محمد ولد الشيخ محمد احمد قائد الأركان العامة للجيش على حفل الاختتام، حيث هنا المشاركين على النجاح الذي توج أربعة أيام من العمل المتواصل و«الأخذ والعطاء، وتبادل المعلومات والمعارف الطبية، التي حولت ملتقاكم إلى منتدى علمي، يتنادى له الباحثون والمختصون، العسكريون والمدنيون، لتقديم آخر ما لديهم من خبرات وتجارب، للرفع من مستوى البحث العلمي في المجال

غير أن تحقيق هذه الأهداف السامية، يتطلب بذل المزيد من الجهد والوقت وتعزيز فرص التعاون في المستقبل، سبيلا إلى خلق شراكة بناءة بين مختلف هيئاتنا العاملة في مجال الطب العسكري..أممنا كبير في أن يتيح الملتقى الإقليمي المغاربي الثالث في نواكشوط، فرصة للتحسيس

التي تواجهها جيوشنا أثناء تأديتها لمهامها النبيلة.وهو ما سيعزز قدراتها العملياتية، ويسمح لها بتطوير مستوى ونوعية الخدمات الطبية، خلال العمليات العسكرية وفي الكوارث الطبيعية، بالإضافة إلى المساهمة الفعالة في تعزيز جهود التغطية الصحية على المستوى الوطني.

## الأهداف

المساهمة في تنمية التوصيات الطبية العسكرية في ما يخص العمليات الإنسانية، وتسهيل العلاقات بين مصالحي الصحة في القوات المسلحة للدول الأعضاء وينشط هذا المجلس في المجالات التالية:

- الطب العسكري في كل جوانبه
- القدرة التقنية
- طب الكوارث
- الطب الشامل
- طب الأسنان

إن الهدف الرئيسي للمجلس الدولي للطب العسكري هو أن يتوفر أفراد المصالح الصحية العسكرية على الوسائل التي تمكنهم من العمل معا باستخدام تطبيقات مشابهة لعمليات التعاون الدولي، فضلا عن المحافظة على العلاقات بين مختلف مصالحي الصحة العسكرية للدول الأعضاء وتعزيزها، إضافة إلى ذلك برمجة نشاطات علمية في الطب العسكري، وإعطاء دروس خاصة لمصالح الدول الأعضاء حول المعايير والممارسات المعتمدة، كما أن من أهدافها

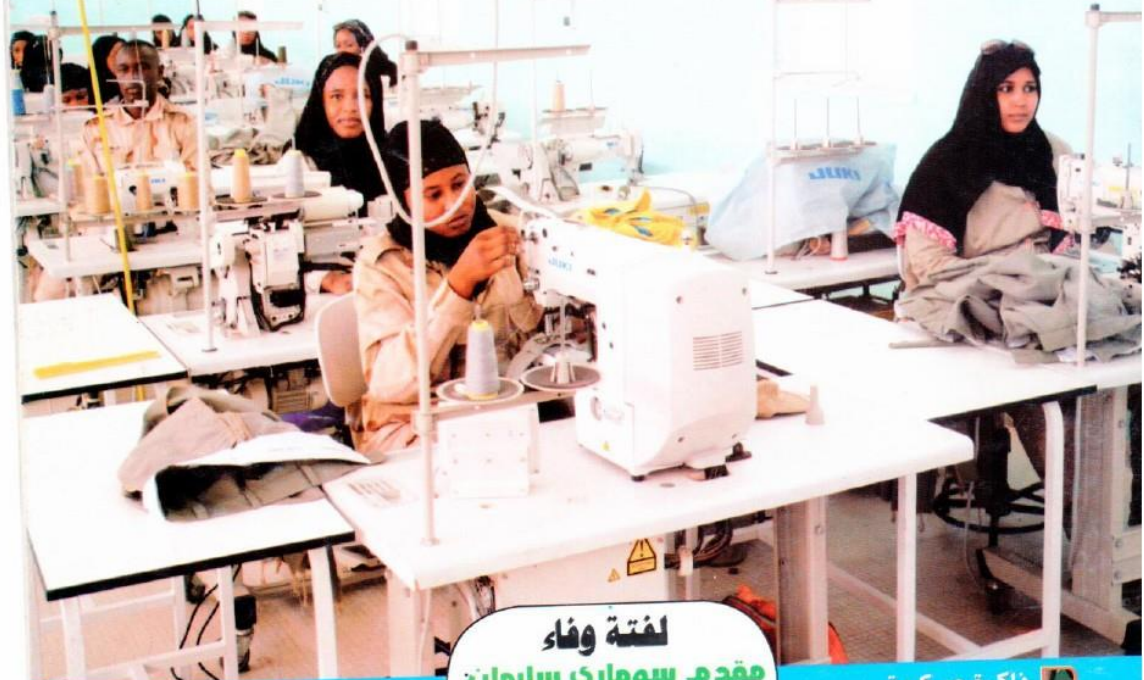


# الجيش أخبار

دورية تصدرها الأركان العامة للجيش كل شهرين، العدد 38 مايو - يونيو 2013

## مؤسسة صناعة الملابس

### خطوة أخرى في سبيل تحقيق الاكتفاء الذاتي



لفتة وفاء

مقدم سوماري سليمان



كاتب الدولة  
للدفاع الأسبق

ذاكرة عسكرية

مماذو لامين درامي

جهد السيف والقلم

قضايا وآراء

الجيش الموريتاني

أداة سلام... في منطقة

معرضة للقلا